

اسم الله الفتاح | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله تعالى من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا. من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - 00:00:37

اه واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم. ومن يطع الله ورسوله - 00:00:57

وقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. احبتي في الله - 00:01:17

ان من اعظم العلوم التي فرضها الله سبحانه وتعالى على المسلمين. واجب عليهم تعلمها هو العلم باسمائه سبحانه وتعالى وصفاته فهذا افرض الفروض. واجب الواجبات على العباد بل اسمعوها مني ان تعلم اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته اعظم عند الله قدر واسد فرضا - 00:01:37

عند الله من الصلاة والصيام والزكاة وادا كان الناس يجتهدون غاية الاجتهاد في الصلاة والمواظبة عليها وفي صيام رمضان مهما كان الحر ومهما كان شدة الحر في هذه الايام فلابد ان نعلم جميعا ان تعلم اسماء الله الحسنى وصفاته العلى هي اعظم عند الله - 00:02:05

في قدر من الصلاة واعظم عند الله قدر الصيام. ولذا اوجب الله عز وجل على عباده معرفته قبل فرض الصلاة في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن قال يا معاذ - 00:02:29 انك تأتي قوما اهل كتاب. اليمن في هذا الوقت كان اهلها نصارى. انك تأتي قوما اهل كتاب. فليكن اول ما تأمرهم به ان يعرفوا الله. فاذا عرفوا الله فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات - 00:02:49

فانهم اجابوك الى ذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من اغنيائهم فترتدي فقرائهم. موطن الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم امر معاذ ان يعلم اهل اليمن قبل ان يعلمهم الصلاة. وقبل ان يأمرهم بالزكاة امرهم - 00:03:09 في البداية ان يعرفوا الله عز وجل. فان القلب لا يطمئن ولا ينشرح ولا يشعر بالسعادة ابدا الا بمعرفة الله عز وجل. من اجل ذلك فرض الله عز وجل علينا معرفته باسمائه سبحانه وتعالى - 00:03:29

اسند وصفاته العلا فهذا من اعظم ما ينبغي على العباد ان يشغلوا به. والله سبحانه وتعالى انما قال لنا وعلمنا كما ذكر لنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان الله تسعه وتسعين اسماء من - 00:03:49

احصاها دخل الجنة فعلى الله عز وجل او على النبي الان دخول الجنة على من احصى اسماء الله عز وجل الحسنى. وليس معنى الاحصاء كما كثير من الناس ان الاحصاء ان انا احفظ التسعة وتسعين اسم. لا هناك فارق كبير بين انا احفظ التسعة وتسعين اسم - 00:04:07

ده عندنا يسمى عبد. لو قلت النهاردة لاي حد في المسجد الان. قم يا خالد قم يا احمد قم يا محمد عد ليكم واحد في المسجد فقال واحد اتين تلاتة اربعة خمسة عشرة عشرين مية. المسجد الان فيه متين - 00:04:30

ده اسمه عبد. وده اللي الناس توهمنه في حالنا مع اسماء الله عز وجل. اني اقول هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس الرحمن الرحيم. لا لا لا - 00:04:47

ليس اذى ابدا والمراد من الحديث. ولكن الاحصاء معناه ان انا النهاردة لما اقوم اقول اعمل انا عايز اعمل احصاء لمن في المسجد. انا اعرف يا سيادة اللوا اسمه كذا وشغال في الحنة الفلانية وعنده اولاد كذا وبيعمل في الحنة الفلانية وسنه كذا وبيعمل كذا. اه الدكتور فلان - 00:04:57

دكتور فلان ده دكتور في مستشفى كذا وتحصص كذا. وعنده اولاد كذا وبيعمل في المكان الفلاني. وساكن في الحنة الفلانية وزوجته شغالة في الحنة الفلانية واولاده في كذا. اه المهندس فلان. المهندس فلان بيعمل في الشركة الفلانية والتخصص مدنى. وبيعمل في الحنة الفلانية ده اسمه احصاء - 00:05:17

ده اسمه احصاء الله عز وجل لما تكلم معنا عن اسمائه وصفاته انا تكلم معنا من باب الاحصاء لا من باب العبد. ان احنا نفهم النهاردة والاحصاء ان اعرف معنى هذا الاسم. ثم بعد ذلك اعرف مقتضى هذا الاسم. ثم من بعد ذلك اعمل انا بمقتضى هذا الاسم - 00:05:37 هذا ما ينبغي علينا ان نفهمه اليوم باذن الله تبارك وتعالى نحاول نطبق هذا عملي مع اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى اسئل الله سبحانه وتعالى ان يعيينا على ان نصل بهذا الاسم الى مراد الله سبحانه وتعالى. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يشرح - 00:06:00 كورونا وان ينور بصائرنا حتى نعلم عن الله مراده. اسم الله الفتاح سمي الله عز وجل نفسه الفتاح. فما معنى اسم الله الفتاح الفتح هو ضد الغلق وشيء مفتح عكسه شيء مغلق - 00:06:20

هذا هو المعنى اللغوي للاسم اما اسم الله الفتاح ما معناه؟ فله معنيان ورد في كتاب الله عز وجل. المعنى الاول اسم الله الفتاح بمعنى حكم العبد فهو سبحانه وتعالى الذي يحكم بين الناس فيثيب الطائع على طاعته ويجزي المسيء باساءته يفتح - 00:06:39

من ابواب فضله على اهل الخير ويفتح من ابواب العقوبة على اهل المعصية. قال الله سبحانه وتعالى في شأن النبي الله شعيب ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. بمعنى يا رب بلغتهم رسالتك وامرتهم بما - 00:07:03

ونهيتهم عما نهيتني عنه ولكنهم يا ربى كذبوا ولكنهم يا رب ما امنوا. يا رب ما اطاعوا فافتتح بيني وبينهم. اي افضل بيني وبينهم بحكمك فانت خير الحاكمين. وذكر الله سبحانه وتعالى اثار هذا الاسم مع قوم نوح. فقال ربنا تبارك وتعالى ففتحنا - 00:07:23 ففتحنا ابواب السماء بماء منهم. هذا هو الفصل بين اهل الایمان واهل الكفر. فصل الله بينهم بحكمه. ففتح الله من ابواب العذاب على اهل معصيته. قال ربنا تبارك وتعالى ففتحنا ابواب - 00:07:49

السماء بماء منهم وفجرنا الارض عيونا. فالتحقى الماء على امر قد قدر. قدر الله عز وجل ان يهلك كل المكذبين برسله ان يهلك كل الظالمين في كل وقت وفي كل مكان. فهذا فتح الله عز وجل. وسمى الله عز - 00:08:09

جل يوم القيمة بيوم الفتح سمي الله يوم القيمة بيوم الفتح قل يوم الفتح لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم. وسمى يوم القيمة بيوم الفتح لأن الله يفتح بمعنى يحكم بين عباده في هذا الوقت. بين الظالم والمظلوم من تجرأ في الارض - 00:08:29 واذى الناس وهتك الاعراض واسال الدماء يفصل الله بين الظالم والمظلوم. يأتي بالظالم ويأتي بالمظلوم ليفصل الله سبحانه وتعالى بينهما اذا كان اهل الارض قد عجزوا عن ان يحكموا فان الحكم سبحانه وتعالى في السماء - 00:08:53

بين الظالم ويحكم بين المظلوم فياخذ المظلوم حقه كاما من الظالم. قال ربنا تبارك وتعالى فلما ما ذكروا به ده في شأن العصاة ذكرهم الله عز وجل بعقوبته مع الاقوام السابقين. هذا الكلام مع الظلمة - 00:09:13

الذين يظلمون الناس بغير وجه حق قال الله سبحانه فلما نسوا ما ذكروا به ففتحنا عليهم ابواب كل شيء هذه سنة الله مع الظالم. الظالم بعض الناس يظن ان الظالم لما يظلم تاني يوم من ظلمه او بعد ظلمه بساعة خلاص يهلكه الله - 00:09:33

ابدا ليست هذه هي سنة الله في ارضه. بل انظروا ما صنع الله مع المكذبين للرسل. وانظروا ماذا صنع الله مع الظالمين على مدار التاريخ الظالم يذكره الله ابتداء ليرجع ويعود. فاذا لم يعد فتح الله باسمه الفتاح فلما نسوا ما ذكروا به - 00:09:53 ففتحنا عليهم ابواب كل شيء. فتح الله عز وجل عليهم ابواب الدنيا فاتتهم الدنيا وهي راغمة. ففتح الله عليهم الدنيا فلما نسوا ما ذكروا

ثم بعد ذلك اخذهم الله بغتة اخذهم الله بغتة. فهذا هو حكم الله عز وجل. فالمعنى الاول من معاني اسم الله الفتاح اي هو الحكم العدل الذي يحكم بين الظالم والمظلوم الذي يتنيب اهل الطاعة على طاعتهم ويتنبيب اهل المعصية على معصية - 00:10:29

المعنى الثاني وهو فتح الخيرات. ففتح البركات وهذا لا يكون الا لعباد الله المؤمنين. كثير من الناس ارتبط في اذهانهم ان فتح ربنا سبحانه وتعالى متعلق بالرزق. تلاقي الرجل بفتح المحل يقول يا فتاح يا عليم يا رزاق يا كريم. ارتبط - 00:10:53

عند الناس معرفة اسماء الله بالدنيا وحسب. ونسوا تماما كثيئ من الامور التي يفتحها الله سبحانه وتعالى على عباده المؤمنين فمن اعظم انواع الفتح ان يفتح الله قلبك لمعرفته. ان يفتح الله سبحانه وتعالى قلبك لقراءة القرآن. وان يشرح - 00:11:13

الله صدرك في الصلاة وان تشعر فيها بالخشوع من اجل ذلك كان النبي يقول في دعائه. وان كان الاسناد فيه ضعف الا انه كان يقول صلي الله عليه وسلم اللهم افتح مغاليق قلبي لذكرك - 00:11:33

اللهم افتح مغاليق قلبي لذكرك. بمعنى اذا قلت الحمد لله تخرج هذه الكلمة من القلب لا تخرج من اللسان. ومع كل كلمة حمض يفتح الله عز وجل على العبد بفتح في معرفة نعم الله عز وجل عليه. فيرى نعم الله السابقة - 00:11:49

والباطنة فيكون هذا فتح من الله لك. يفتح الله عز وجل عليك في قراءة القرآن. فترى في كل آية معنى وفي كل الف وجه من الوجوه فلا ترى الاية في كل مرة تقرأها الا وهي تزداد جمالا وتزداد بهاء في قلبك وعينيك - 00:12:09

فيريق قلبك ويدمع عينك. ان يفتح الله عز وجل قلبك للموعظة فيعي هذه الموعظة كما وعاها السلف من قبلنا وعظنا رسول الله كما روی ابو داود والترمذی واحمد من حديث العرباض ابن سارية قال وعظنا رسول الله موعظة بلغة - 00:12:29

ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب. فتح الله عز وجل القلوب لفهم المعاني فرقت القلوب ودمعت العيون وقال ايضا ابو هريرة يا رسول الله انك لتذكينا بالجنة والنار فترق قلوبنا وتدمع عيوننا ونسى الدنيا - 00:12:49

ونكون من اهل الاخرة. هو ده الفتح واحد بيجي النهاردة الخطبة يزداد بها ايمانا فوق ايمانه. ويزداد بها معرفة لربه. ويزداد بها علما. ويزداد بها حكمة ويخرج بغير الوجه الذي اتي به. وسبحان الله ليه؟ لأن هذا رجل قد فتح الله عز وجل على قلبه - 00:13:09

عن الله وعن رسوله. ورجل اخر بيجي المسجد يسمع الخطبة ويخرج اسوأ مما كان. ليه؟ قلبه مغلق. لم يفتح الله عز وجل. فاعظم انواع الفتح من الله لك ان يفتح الله عز وجل لك مفاتيح الايمان. مفاتيح الطاعة - 00:13:33

مفاتيح القرب من اجل ذلك قال لنا نبينا صلي الله عليه وسلم وهو يوضح لنا ان من اعظم انواع الفتح ان يأتي بك الى هنا لتصلني فيه واحد بيجي الان قبل انا جاي مسلا قبل الصلاة بساعتين. ناس قاعدة بتقرأ القرآن وبتذكرة الله. وبعد ما تخلص صلاة ساعة واثنين وتلاتة - 00:13:53

بل قرب المغرب فيه ناس قاعدة تقرأ القرآن وتذكرة الله يوم راحة فخدته في ذكر الله عز وجل وطاعة الله عز وجل. وتلاقي واحد اخر واحد اخر جاي قبل الصلاة او جاي على الصلاة مباشرة يدوبك سمع الاقامة وجاي جري يلحق الصلاة. وب مجرد لو الامام اتأخر دقيقة

في الصلاة يقوم بعمل مشكلة - 00:14:13

ويعمل هيصة مش طايق الصلاة. الاول فتح الله قلبه لطاعته. والثاني ما زال قلبه مغلق في وجه طاعة الله عز وجل اما الاول فترى فتح الله عليه ممتد الى ان يموت هذا العبد. قال حبيينا صلي الله عليه وسلم وانظر الى هذا الفتح فهو من اجل - 00:14:33

واعظم فتوحات الله لعباده المؤمنين. ان الله اذا احب عبدا على السلف. قالوا يا رسول الله وما عسلك؟ قال النبي صلي الله عليه وسلم يفتح له. انظر الى فتح الله لعبد المؤمن. يفتح له عند موته بعمل صالح - 00:14:53

قلبه للانشراح لطاعة ما. يقوم يقرأ القرآن. يقوم يقول خلاص انا واحد قرار انا حاج السنة دي. انا هاطلع اعمل عمرة. انا هانزل اروح المسجد انظر لفتح الله على قلبك. يفتح له عند موته بعمل صالح ثم يقبضه عليه. وهذا اعظم انواع - 00:15:13

الفتوحات التي اسأل الله سبحانه وتعالى الا يحرمنا منها ابدا ان يفتح الله لك عند موتك بعمل صالح ثم بعد ذلك تقبض على هذا

العمل. كذلك ايضاً من فتحه سبحانه وتعالى. من فتحه سبحانه وتعالى ان يشرح صدرك - 00:15:33
في الامور المشكّلة ان يشرح صدرك عند تواتر الاحداث والكربات. لا تدري اين الحق ولا تعرف اين الباطل. فيشرح الله صدره ويفتح
الله عليك حتى تعلم اين الحق وain الباطل. في حروب الردة بعد ما مات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:54
قرر ابو بكر ان يوجه اللواء الذي عقده النبي لاسامة ابن زيد الى بلاد الروم. طب فيه مرتدین؟ فيه ناس ارتدت في جزيرة العرب. عمر
يقول يا ابا بكر احبس جيش اسامة. خلي جيش اسامة في المدينة ينصرنا ويدافع عننا. العرب ارتدت. وابو بكر يقول والله لا احل
عقدة - 00:16:13

عقدة عقدها رسول الله. انا مش هحل ابداً النبي قال يوجه للشام لازم يوجه للشام. فقال له ابو بكر فقال له عمر يا ابا بكر يا ابا بكر
كيف كيف تقاتل الناس ازاي؟ الناس اللي ارتدت الان هتقاتلها ازاي؟ ماذَا تصنع يا ابا بكر؟ يا ابا بكر خلاص الروم - 00:16:33

عليينا بجيش من الشمال. فارس جاي علينا بجيش من الشرق. المرتدین طالعين بجيوش من الجنوب. يا ابا بكر ادخل بيتك واغلق
عليك باب كذلك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. المسألة انتهت في وقت الامور المدلهمة والامور اصبحت ضبابية. لا يرى الانسان فيها
حقا - 00:16:53

ولا باطل ولا يستطيع الانسان فيها ان يأخذ قرار تجد ان الله يفتح على عباده المؤمنين المتقين في هذا الوقت بفتواهات لا تكون
لغيرهم. فقال ابو بكر والله لاقاتلهم وحدي. والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. والله لو رأيت الكلاب اخذت - 00:17:13
فارجو الامهات المؤمنين لقاتلتهم وحدي. ويخرج ابو بكر وحده. فتزداد قلوب الصحابة قوة فيخرجون معه في كتب الله عز وجل له
الفتح. يقول عمر يقول عمر رضي الله عنه والله ما هو الا ان قد علمت ان الله قد شرح صدر ابي بكر - 00:17:33

تعلمت انه الحق. شفت ربنا فتح على قلب الصديق في اليوم ده حتى يأخذ هذا القرار. قال الحسن البصري رأيتم في هذا اليوم رجل
يقبل رجلا رجلا فقلت من المقبول ومن المقبول؟ قال اما المقبول فكان عمر واما المقبول فكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:17:53
يقول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه كدنا ان نكفر في ساعة لولا ان الله فتح على قلب ابي بكر. كنا هنكفر كلنا في ساعة. الاسلام
كان هيضيع في ساعة. لولا ان الله فتح على قلب ابي بكر. وكذلك ايضاً في حروب الردة. لما مات عدد كبير جداً جداً - 00:18:13
جداً من القراء من حملة القرآن الذين حفظوا القرآن على يد سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. لما ماتوا يذهب عمر بعد ما فتح الله
على قلبه فتحا. ويذهب الى ابي بكر ويقول يا ابا بكر نجمع القرآن. الناس بتموت. القرآن بتموت. ولو ظل الحال على ما هو عليه - 00:18:33

القرآن هيذهب من قلوب الناس. فقال ابو بكر وكيف اصنع شيئاً لم يصنعه النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال عمر فما زلت به حتى جمع
فكان هذا من الفتاوٍ التي فتحها الله على قلب عمر. ولما رأى ابو بكر ان هذا انشراح صدر وفتح من الله على عمر استجاب - 00:18:53

ابو بكر وامر زيد ابن ثابت بجمع القرآن فكان فتحا عظيماً فتحه الله عز وجل على قلب عمر رضي الله عنه. هذه هي الفتاوٍ
حقيقة هذه الفتاوٍ الحقيقة من فتاوٍ من فتاوٍ الله عز وجل على عباده ان يوفقهم للتوبة - 00:19:13
ان يوفقهم للتوبة. ان يبعدهم عن المعاصي. ان يحثهم على اقامة العبد في الارض. لا على اقامة الظلم. ده من اعظم فتاوٍ الله على
عباده ولذا فتح الله عز وجل للعصاة حتى تعلم مدى كرم اسم الله الفتاح. لما تسمع اسم الله الفتاح يذوب قلبك حبا - 00:19:31
الى ربك عز وجل فتح الله عز وجل من قبل المغرب بابا وهذا من الفتح. بابا لا يغلقه الله عز وجل ابداً وهو باب لكل من اساء وكل من
تعدى وكل من ظلم وكل من اسرف على نفسه. فمهما كانت مهما كان جرمك يفتح الله له باب - 00:19:51
توبة عجبت جداً احنا امبراح واحنا بنقرأ في سورة المائدة في التراويح ان الله سبحانه وتعالى لما ذكر حد الحرابة انما جراء الذين
يحاربون الله ورسوله. عجبت ان الله يفتح لهم التوبة الباب التوبة من بعد ذلك. هؤلاء اقوام حاربوا الله ورسوله. ولكن لانه فتح فتح
باب - 00:20:11

التبعة لهم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم. ولما ذكر ربنا في السورة ايضا حد السرقة الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوها يفتح الباب لهؤلاء. بل لما ذكر الله عز وجل ضلال اهل الكتاب من قبلنا. ضلال اهل الكتاب - 00:20:31 من قبلنا وانحرافاتهم العقائدية وانحرافاتهم السلوكية يفتح الله لهم الباب فيقول افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه؟ افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه. ليه؟ لانه فتح الباب. الباب الوحيد الذي يفتح. ولا يغلق الا مع قيام الساعة. هو باب التوبة من عند - 00:20:51 لله عز وجل فتحا من الله عز وجل لكل من اساء وظلم. ومن فتوحات الله سبحانه وتعالى على عباده علم ان منا المكروب وعلم ان المظلوم وعلم ان منا من وقع في مشكلة وازمة ليس لها حل الا من عند الله عز وجل. وعلم يقينا ان الابواب كلها قد غلت -

00:21:11

فكان من فتحه سبحانه وتعالى على المضطر وعلى المظلوم وعلى صاحب الحاجة وعلى المكروب والمهموم الذي لا منجي له ولا ملجأ من الله الا اليه ان يفتح الله لامثال هؤلاء ابواب السماء حتى يستجيب الله سبحانه وتعالى لهم دعاءهم - 00:21:31 امن يجيب المضطر اذا دعاك. يتنزل له في ثلث الليل الاخر من كل ليلة. ان الله يفتح ابواب السماء اذا كان ثلث الليل الاخر ويتنزل الى السماء الدنيا ويقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من صاحب حاجة فاعطيه حاجته؟ هل من مكروب فارفع عنه كريه - 00:21:51 وهذا من فتح الله عز وجل يريد الله عز وجل ان يعلمنا ان فتحه سيصل الى كل احد مهما كان حاله ومهما كان اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:22:11

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. ومن فتح الله سبحانه الله تعالى على عباده - 00:22:26

انه وعد وكتب وقدر على نفسه سبحانه وتعالى ان العباد كلما ازدادوا بدينه تمسكا وبكتابه عملا ان الله سبحانه وتعالى لا يفتح عليهم من بركات الدين وحسب. بل يفتح عليهم من برkatat الدنیا ايضا. اذا - 00:22:38

اما قد ضيق عليها في ارزاقها. وضيق عليها في مواردها فاعلم ان هذه امة ابتعدت عن شرع الله عز وجل. قال نبينا صلى الله عليه وسلم وما طف فقوم المكيال والميزان. ازا كانت الامة غشاشة وارتضت بالغش دينا ومذهبها. الا ابتلاهم الله - 00:22:57 الله بالسنين. السنين سنوات المجازات. سنوات الشدة سنوات الضنك. الا ابتلاهم الله بالسنين وجور السلطان عليهم. ماذا نصنع يا رب حتى تزداد الاموال وتزداد الموارد ويزداد الرزق وتزداد البركات يا رب. قال الله سبحانه وتعالى بمقتضى اسمه الفتاح ولو ان اهل - 00:23:17

لفتحنا لفتحنا عليهم برkatat من السماء والارض فرزق الدنيا معلق بطاعتكم لربكم. قال ربنا تبارك وتعالى ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم اكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. قال الله عز وجل وان لو استقاموا على الطريقة لو مشيوا على الطريق اللي ربنا سبحانه وتعالى وضعه لهم - 00:23:37

قال لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا. لاسقيناهم ماء غدقا. فاذا وجدت في حياتك تضييقا في اذا وجدت في حياتك قلة في البركة فراجع حالك مع ربك فان الفتاح انما يفتح من باب البركات. الله - 00:24:06

وجل في هذه الآية ودي من لطائف في الآية لم يذكر اني ساعطيهم الاف مؤلفة ولكن قال انه سيفتح عليه من البركات. ليه؟ علشان ممكن يكون انسان موزف هنا في مستشفى من المستشفيات فرد امن واقف في مستشفى من المستشفيات هنا - 00:24:26 يدوبك اجر خمسميت سبعمية جنيه في الشهر. ولكن سبحان الله فيه البركة فيه البركة. وواحد تاني معه ملابسين مملينة ولكن محقت البركة منه. ليه؟ لان هذا الفتح فتح البركات لا يكون الا - 00:24:42

من امن وانقووا ومن فتح الله سبحانه وتعالى وهذا فتح ايضا لعباده المؤمنين هو ما يفتحه الله سبحانه وتعالى على الثلة الطائعة لله عز وجل في كل زمان وفي كل مكان. باهلاك اعدائها بين يديها. باهلاك الظلمة بين يديها. فيقول الله - 00:24:58

سبحانه وتعالى عينها بهلاك الظالم بين يديها. كما فتح الله سبحانه وتعالى على نبيه مكة. ربنا لما فتح على النبي مكة دخل النبي منتصرًا ورأى من عذبوه وقتلو اصحابه وطردوه من مكة يراهم النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذا الحال اذلاء - 00:25:18

يديه اذا جاء نصر الله والفتح. وهذا ما كان يعد به الانبياء اتباعهم من امهمهم. فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده. فمن فتح الله عز وجل ان المظلوم ينصر. وان الظالم يهلك. وكم اهلك الله من الظالمين على مدار - [00:25:38](#)

ليكونوا عبرة للمعتبرين. وكم نصر الله عز وجل من عباده المؤمنين حتى يزدادوا ثقة في ربهم سبحانه وتعالى وتصديقا في وعده. عباد الله هذا هو اسم الله الفتاح هذا هو اسم الله الفتاح - [00:25:58](#)

ماذا تصنع انت كمؤمن بمقتضيات هذا الاسم واحد كن مفتاح خير لا تكون مفتاح شر ان لله عز وجل عبادا جعلهم الله عز وجل مفاتيح خير كن دائما مفتاح خير للناس - [00:26:17](#)

لا تفتح على الناس الا بخير. ليس هذا معنى ان انا اطلع من جيبي خمس ست الاف جنيه وارمي هنا شوية وهنا شوية. لا لا لا. ولكن مفتاح خير هو من - [00:26:34](#)

افتتحوا بالخيص لا يتكلم الا بالخيص لا يخرج منه الا الخيص. لا يتعامل مع الناس الا بالخيص. كلامه خيص. نظراته خيص. افعاله خيص. كن مفتاح خير افتح للناس دائما باب الرجاء في الله عز وجل. افتح للناس دائما باب الرجاء في الله عز وجل. افتح دائما ابواب التوبة للناس. لا تكون مغلاقا - [00:26:44](#)

الناس كثير من الناس النهاردة لو جا له عاصي او او واحد مسلا بعيد عن ربنا شوية يغلق ابواب الرحمة في وجهه. لا لا الاصل ان احنا نفتح فتح الله عز - [00:27:09](#)

وجل لمن قتل اولياءه بباب التوبة. قال الله عز وجل ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات. سورة البروج. الناس اللي حرق في قصة اصحاب الاخذود ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. ثم يفتح الله - [00:27:19](#)

عز وجل لهم بعد ذلك ابواب التوبة وابواب الرحمة فكان ابن عباس بيتعجب بيقول حرقوا اولياءه ومع ذلك يفتح لهم بباب التوبة. افتحوا ابواب التوبة افتحوا ابواب الخير للناس. من من الله عز وجل عليه بالمال. من من الله عز وجل عليه بسعة الرزق افتح من ابواب خزائنك للفقراء - [00:27:39](#)

المساكين والمحاجين فانتم تعلمون الظروف اللي البلد بتتمر بها. وحالة الغلاء اللي البلد بتتمر بها والفقراء في الشوارع لا يعلم حالهم الا الله افتحوا الخير على الناس وبخاصة في هذا الشهر الكريم. الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم وان كان من اجود الناس الا انه كان يكون من اجود ما يكون - [00:27:59](#)

في رمضان افتحوا ابواب الخزائن افتحوا ابواب الفلوس لهؤلاء الفقراء والابواب المساكين. انظروا زوروا المرضى في المستشفيات المريض في المستشفى واقف على حقنة تسكن الم. انزل زوره ادي له الحقنة اللي هو محتاجها. ادي له تمن العلاج اللي محتاجه. يتأمل من المرض ممكن سبحان الله - [00:28:19](#)

انت الان تعان بسبب الصيام وبسبب الحر والكلام ده. طب هو تعان بسبب الحر وتعان بسبب المرض ومعه الام لا يخففها عنه الا الله. ثم بعد ذلك شوية بعشرين تلاتين اربعين خمسين جنيه المستشفى ما وفرتهاش. مش موجود. وفر انت ذلك. خد ابنك وخد زوجتك وخد اولادك واطلعوا المستشفيات زوروا المرضى هناك - [00:28:39](#)

وشف لو حد محتاج حاجة اقف معه. فهذا من الفتح الذي يفتحه الله سبحانه وتعالى عليك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون المعنى قد وصل اليكم ولا يتبقى عليكم الا العمل. فهو الان كان قد جاءكم البيان. جاءكم التوضيح. جاءكم العلم. فلم يبق علينا جميعا الا تطبيق - [00:28:59](#)

تعلمناه ليتحول بعد ذلك الى عمل فمقدارك عند الله ليس بعلمك وانما مقدارك بعملك بهذا العلم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوقفنا واياكم يحب ويرضاه. اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم - [00:29:20](#)

ذنبنا الا غرفته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم لامتنا امر رشد يعز فيه اولياوك. ويهدى فيه اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف. وبينه فيه عن المنكر. برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:29:40](#)

اللهم من ارادنا وبلادنا وديتنا بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير. اللهم من ارادنا وبلادنا بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبیره تدمیره. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. اللهم اخرجنا من هذا الجمع الكريم بذنب مغفور - 00:30:00 وبسعي مشكور وبتجارة لن تبور وبعيب مستور انك انت العزيز الغفور. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة -

00:30:20